نوابغ الشباب

لحضرة الأستاذ قاسم مهودة

يشتمل هذا الكتاب على عشرة تراجم من سير الأبطال والعباقرة « الذين كان الشباب صفة بارزة تقترن بما قدموا من خير ، أو بذلوا من جهد ، أو بلغوا من نجاح ، أو أبدوا من وطنية وشجاعة ، أو كسبوا لأنفسهم من فخر التضحية ، وشرف الجهاد » وقد أحسن المؤلف الفاضل إذ حرص على أن يكون هؤلاء النوابغ « من آفاق متباعدة ، وأجناس مختلفة ، وأزمان متباينة ، ففيهم رجل السياسة ، ورجل الحرب ، ورجل الموسيقى ورجل الشعر ، وفيهم العربى والمصرى والانجليزى والفرنسى واليونانى ، وقد تفاوت بينهم الزمن من عهد الحضارة الإغريقية القديمة ، إلى عهد الحضارة الآلية في القرن العشرين »

فأنت فى استجلاء هذا الكتاب تستجلى ألواناً من الرغبات والأهواء فى نفس الشباب العبقرى ، وتتبين وجوهاً واتجاهات تتباعد فى أشكالها بعوامل الزمان والمكان ، وتقف على عبقريات فنية تتوزع فى نواحٍ مختلفة من نواحى الحياة ، ثم أنت بعد هذا كله إزاء صور دقيقة رائعة كلها الفن والاتقان . وناهيك بصور تتجلى فيها شخصيات الاسكندر المقدونى الفاتح العظيم ، وطرفة بن العبد الشاعر الفتيل ، وموتسارت طفل المعجزات ، وتوماس تشاترتون شهيد الأنفة وصريع الفاقة ، ووليم بت السياسى العنيف ، ومصطفى كامل فخر الشباب المصرى فى الوطنية وكيتس شاعر الحق والجمال ، وجان دارك رمز الايمان والتضحية وأندريه شنييه نصير الحرية والدستور ، وجينمر فارس الهواء الأعظم

ولقد نهض المؤلف بموضوع كتابه خير نهوض وأكمله ، فإنه شاب يتوثب للمستقبل ، ويتحفز للغد ، ولا شك أن الشباب خير من يفهم الشباب ويقدره حق قدره ، ثم هو أديب واسع الثقافة ، شامل المعرفة ، تتصل دراسته واطلاعه بكثير من الثقافات الأوربية الحية ، ومن ثم أمكنه أن يوفى القول عن شخصيات كتابه وهم — كما قال — من آفاق متباعدة ، وأجناس مختلفة ، وأزمان متباينة ؛ وإذا كانت التراجم بطبيعتها — كما قال كارليل — أكمل الموضوعات نفعاً ، وأعمها لذة ومتعة للنفوس ، فإن لهذا الكتاب ميزة ظاهرة يتميز بها فى نهجه وأسلوبه وتراجمه ، إذ جمع مؤلفه الفاضل « بين البحث التحليلى العميق ، وبين الجانب القصصى الطريف ، فليست فصول الكتاب بالتحليل العلمى الجاف ، ولا بالقصص التاريخى البحت ، ولكنها تجمع بين الفضيلتين ، ففيها نصيب للباحث المدقق الذى يطلب الحقيقة التاريخية فى مصادرها الثابتة ، وفيها حظ آخر للقارئ السطحى الذى ينشد المتعة الخفيفة وتزجية الفراغ » ومن هذه الناحية كان الكتاب رغبة كل قارئ ، وقد أحسنت دار الهلال فى اختياره هدية لقرائها الكرام

السير

لحضرة الأستاذ محمد سعيد لطفى

نقرأ فى هذا الكتاب نخبة طيبة من المحاضرات التى أذاعها الأستاذ الفاضل محمد سعيد لطفى من دار الأذاعة المصرية على جمهور المستمعين ، وهى محاضرات تدور على سيرة الرسول

صلى الله عليه وسلم وسير بعض أصحابه وقرابته ، ومن جاء بعده من الخلفاء الراشدين ورجال بني أمية وبني العباس حتى نهاية الخليفة الأمين ، وما كان بينه وبين أخيه المأمون من حروب على الملك ، وتطاحن على السلطان

ولقد عنى الأستاذ الفاضل وهو يتحدث عن سير هؤلاء الأشخاص بالكشف عن مواهبهم الشخصية ، ونزعاتهم الذاتية ، وخصائصهم التي تميزوا بها في حكمهم وسياستهم ، وما قاموا به من الأعمال الجليلة ، والأحداث الحافلة ، فجاء كتابه من وراء هذا صفحة مشرقة رائعة من التاريخ العربي ، تكشف عن كثير من النواحي القوية فيه ، وتعطي القارئ فكرة شاملة عن هذا التاريخ الحافل بالجلائل والأحداث

أما أسلوب الكتاب فأسلوب عربي سليم ، جزل متدفق ، تطل منه شخصية الأستاذ سعيد لطفي ، وتظهر فيه روحه ومشربه ، وهي روح تفيض بالدين واليقين ، وتمجد القومية العربية . ولقد أعجبني الأستاذ إذ راعى في مسلكه أقدار المخاطبين ؛ فتنكب التعسف والأثقال ، وابتعد عن الحشو في الرواية التاريخية على نحو ما هو شائع في المصادر القديمة ، بل نهج نهجاً قصصياً سائغاً يصفه هو لك إذ يقول : « رويت التاريخ كما نتحدث ساعات التسلية ، فلم أرهق المستمعين ، ولم أذكر اسماً إلا لضرورة ، ولا بلداً إلا لحادث جلل ، ونزهت من تناولت سيرهم جميعاً عما لهج به الحاسدون ، وأدخله عليهم الأعداء والموتورون »

وقد أحسن المؤلف الفاضل إذ عنى بإيراد كثير من الخطب والأشعار والرسائل والوصايا التي تعتبر من وثائق التاريخ العربي ، ثم في الوقت نفسه تعتبر من النصوص الأدبية الرائعة ، ومن ثم لم يكن الكتاب كتاب تاريخ وسير فحسب ! بل كتاب أدب وتاريخ ، ينفع الأديب كما يفيد المؤرخ ، ولاشك أن في الكتاب هفوات ولكنها طفيفة ، ولعل الوقت ينفسح لنا فيما بعد فنتناول الكتاب بفصل شامل على صفحات الرسالة

محمد فهمي عبد اللطيف

إعلان مناقصة

مصلحة الأملاك الأميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح في المناقصة العامة الأعمال الترابية والصناعية اللازمة لبرنامج أصلاح سنة ٣٨/١٩٣٩ بمناطق السرو وكفرسعد وبراري المندورة ومزرعة القلعة والصبحية

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ (اثنين في المائة) من قيمتها . وستفتح المظاريف بديوان عموم المصلحة ظهر يوم ٢ مايو سنة ١٩٣٨

وللمصلحة الحق في إلغاء المناقصة وفي تجزئة العطاءات وفي قبول أو رفض أي عطاء بدون إبداء الأسباب

ويمكن الاطلاع على المواصفات والرسومات وجميع ما يلزم من البيانات بديوان عموم المصلحة كما يمكن الحصول على قوائم وشروط المناقصة عن كل منطقة نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للقائمة الواحدة اعتباراً من ١٦ إبريل سنة ١٩٣٨ م

٢ — ٢ ٣٦٦٩

تفتيش مباني قبلي القاهرة

إعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش مباني قبلي القاهرة فوق المدخل البحري لحديقة وزارة الأشغال لغاية ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٣٨/٤/٢٦ عن توريد وتركيب مصعدين كهربائيين بمبنى الادارة بمستشفى فؤاد الأول بمنيل الروضة

ويمكن الحصول على المستندات من التفتيش المذكور نظير دفع ٢٧٠ مليما وثلاثين مليماً للبريد ٣٧١٩

طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المهدي رقم ٧